

العهد المحمدية

- روى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه مرفوعا : [] إذا قتلتم فأحسنوا القتلة - يعني فيما أمرتم بقتله - وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته [] .

وروى الطبراني ورجاله رجال الصحيح : [] أن رسول الله ﷺ مر على رجل واطع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ إليه ببصرها قال : أفلا قبل هذا ؟ أوتريد أن تميتها موتتين ؟ [] . وفي رواية الحاكم : [] موتات هلا أحدثت شفرتك قبل أن تصجعها ؟ [] . وروى ابن ماجه عن ابن عمر قال : [] أمر النبي ﷺ بحد الشفار وأن توارى عن البهائم وقال : إذا ذبح أحدكم فليجهز [] .

والشفار : جمع شفرة وهي السكين وقوله فليجهز أي فليسرع ذبحها ويتمه . وروى عبدالرزاق موقوفا : إن عمر B رأى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له : ويلك قدها إلى الموت قودا جميلا .

وسياًتي إن شاء الله في عهد الشفقة والرحمة على خلق الله ﷺ مزيد أحاديث والله تعالى أعلم . - (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ A) أن نحسن الذبحة وذلك بإحداد الشفرة بحيث لا تراها البهيمة والإسراع بالذبح في المنحر .

ومن هنا استحب العلماء النحر لكل ما طال عنقه دون الذبح تعجيلا لزهوق الروح وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وفي الحديث أيضا : [] إن الله كتب الإحسان على كل شيء [] اه . فمن ذبح البهيمة بغير رحمة تطرق قلبه بها فهو جبار ليس له في ديوان المحسنين ولا في أجورهم سهم ولا نصيب ومن لا يرحم لا يرحم